

الكافية لابن الحاجب - 38 - الفصل التاسع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد وصلت الى الكلام في ضمير الفصل من جملة مسائل الضمائر في كافية بنى الحاجة - 00:00:01

قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه ضمير الفصل ويتوسط اي ضمير بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ ويسمى هذا الذي توسط بين المبتدأ والخبر ويسمى فصلا - 00:00:32

نرجع الى قوله ويتوسط بين المبتدأ والخبر اي هذا الضمير ان قلنا هو ضمير الذي سميته ضمير الفصل حكمه او شرطه ان يتوسط بين المبتدأ والخبر يعني مكانه يجب ان يكون بين المبتدأ والخبر قبل دخول - 00:01:15

اولى العوامل اللفظية على المبتدأ والخبر بالنسبة لهذا الذي سوف يتوسط بين المبتدأ والخبر البصريون يقولون هو حرف وليس ضميرا نحن نعرف ان النحو مذاهب بصرية وكوفية بغدادية اندلسية شامية مدارس - 00:01:43

البصريون يرون هذا الذي توسط بين المبتدأ والخبر حرفا لا محل له من الاعراب في حين ان الكوفيين يرون ضميرا لذلك ابن الحاجب رحمة الله تعالى للتوفيق بين المذهبين قال يتوسط - 00:02:13

بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعد دخول العوامل اللفظية على المبتدأ والخبر صيغة ما قال ضمير قال صيغة يعني لفظا اما ان يعرب ضميرا على رأي الكوفيين او هو حرف على رأي الخليل ابن احمد وسيبوه وجمهور المصريين. صيغ - 00:02:39

مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ قوله مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ هذه شروط تشرط في هذا اللفظ الذي سيفصل بين المبتدأ والخبر

ارجع الى قوله يتوسط اي هو من حيث الموضع وسط - 00:03:07

بين المبتدأ والخبر مكانه متوسط بين المبتدأ والخبر او بينما اصله المبتدأ والخبر او بينما اصله المبتدأ والخبر

لذلك قال يتوسط بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظية على المبتدأ والخبر وبعدها بعد دخول العوامل اللفظية على المبتدأ - 00:03:37

قوله قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها اذا المقصود يتوسط ما بين المبتدأ والخبر او ما بينما اصله مبتدأ وخبر الذي اصله مبتدأ

وخبر هو اسم كان وخبر كان يعني معمولا كان وآخواتها - 00:04:17

الاخوات ليس ايضا التي تعمل عملا كان سيتوسط ما بين السن اخت من اخوات ليس وما بين خبرها كاد وآخواتها افعال المقاربة ان

وآخواتها ظن وآخواتها. هنا بين اسم ان - 00:04:42

وخبرها بين المفعول الاول لظن والمفعول الثاني بين اسم كاد وخبرها بين اسم كان وخبرها اسمي احدى اخواتي ليس وخبرها يقع

ضمير الفصل اذا من حيث الموضع موقع ضمير الفصل موقعه بين مبتدأ وخبر او بينما اصله المبتدأ - 00:05:02

هو الخبر معروف ان النواسخ التي تختص بالدخول على المبتدأ والخبر يقال لها العوامل اللفظية العوامل جمع وعامل.

وعامل اما ان يكون العامل معنويا واما ان يكون لفظيا. فهنا قال بين المبتدأ والخبر - 00:05:27

او بينما اصله المبتدأ والخبر. طبعا قبل دخوله كان وآخواتها كانت الجملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر. وبين والخبر او بينما اصله

مبتدأ وخبر اذا دخلت على المبتدأ والخبر العوامل اللفظية - 00:05:52

كان دخلت كادا دخلت اخت ليس اه اخت من اخواتي ليس ظن الى اخره. يتوسط لفظ فيه هل هو ضمير وهذا رأي الكوفيين؟ او هو

حرف ليس ضميرا وهذارأي - 00:06:12

خليل ابن احمد شيخ سيبويه وسيبويه وجمهور البصريين ساضرب مجموعة من الامثلة لهذا الضمير الذي سميـناه ضمير الفصل ثم بعد ذلك اتكلـم في اعرابـه نقول مثلا ان زيدا انـ الذي ده - 00:06:34

هو الشاعـر ان زـيدا هو الشاعـر فهو هذا نـسمـيه ضـمير فـصل لـانه فـصل ما بـين زـيد الذي هو اـسـمـانـ اـصـلهـ مـبـدـأـ وـماـ بـينـ الشـاعـرـ الذي هو خـبرـ انـ اـصـلـ التـركـيبـ انـ زـيدـاـ - 00:07:14

الـشـاعـرـ انـ زـيدـ للـشـاعـرـ.ـ ثمـ جـاءـتـ هوـ فـصـلـتـ ماـ بـينـ اـسـمـانـ وـخـبـرـهاـ يـقـولـ زـيدـ الشـاعـرـ مـبـدـأـ وـخـبـرـ.ـ ثمـ نـقـولـ زـيدـ هوـ الشـاعـرـ وـهـوـ يـسـمـيـ ضـميرـ فـصلـ لـمـاـ سـمـيـ ضـميرـ فـصلـ - 00:07:40

سـمـيـ ضـميرـ فـصلـ لـانـهـ فـصـلـ ماـ بـينـ الـخـبـرـ ماـ اـقـولـ فـصـلـ بـينـ الـمـبـدـأـ وـالـخـبـرـ منـ حـيـثـ المـوـقـعـ مـوـقـعـهـ بـينـ الـمـبـدـأـ وـالـخـبـرـ اـذـاـ هوـ ماـ سـمـيـ ضـميرـ فـصلـ لـانـهـ فـصـلـ ماـ بـينـ الـمـبـدـأـ وـالـخـبـرـ - 00:08:06

يـعـنـيـ فـصـلـ بـيـنـهـماـ لـمـ يـاتـيـاـ مـتـوـالـيـيـنـ لـيـسـ هـذـاـ مـقـصـودـ سـمـيـ ضـميرـ فـصـلـ لـانـهـ فـصـلـ ماـ بـينـ اـنـ يـظـنـ السـامـعـ اـنـ الـخـبـرـ صـفـةـ كـيـفـ هـذـاـ؟ـ يعنيـ اـذـاـ قـلـتـ زـيدـ الشـاعـرـ وـاـنـ اـرـيدـ - 00:08:27

اـنـ مـبـدـأـ خـبـرـ ماـ اـعـرـابـ زـيدـونـ الشـاعـرـ مـبـدـأـ خـبـرـ اـذـاـ قـلـتـ زـيدـ الشـاعـرـ السـامـعـ اوـ اـنـ كـانـ هـنـاكـ اـكـثـرـ مـنـ سـامـعـ فـاـحـدـ السـامـعـيـنـ فـهـمـ اـنـيـ اـقـصـدـ مـبـدـأـ وـخـبـرـاـ.ـ اـخـبـرـ عنـ زـيدـ اـنـهـ الشـاعـرـ - 00:08:54

فـيـ حـيـنـ اـنـ ثـانـيـةـ ظـنـ اـنـ الـكـلـامـ لـمـ يـتـهـيـ بـعـدـ.ـ ماـ زـالـ لـلـكـلـامـ بـقـيـةـ ظـنـ السـامـعـ الـاـخـرـ اـنـيـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ زـيدـ الشـاعـرـ اـفـضـلـ مـنـ زـيدـ الكـاتـبـ يـعـنـيـ ماـ المـقـصـودـ؟ـ المـقـصـودـ - 00:09:19

زـيدـ يـكـتـبـ الـشـعـرـ وـيـكـتـبـ اـيـضاـ الـقـصـةـ اوـ يـكـتـبـ الـرـوـاـيـةـ وـلـكـنـ زـيدـ بـصـفـتـهـ شـاعـرـاـ اـفـضـلـ مـنـ زـيدـ بـصـفـتـهـ خـاصـاـ اوـ روـائـيـاـ اوـ كـاتـبـاـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ مـهـارـتـهـ فـيـ الشـعـرـ اوـضـحـ وـاـفـضـلـ مـنـ مـهـارـتـهـ فـيـ كـتـابـةـ الـرـوـاـيـةـ - 00:09:44

وـالـقـصـةـ فـاـذـاـ قـلـتـ زـيدـ الشـاعـرـ وـاـنـ اـرـيدـ مـبـدـأـ وـخـبـرـ اـرـيدـ اـنـ اـخـبـرـ عنـ زـيدـ اـنـهـ الشـاعـرـ قـدـ يـظـنـ ظـانـ مـنـ السـامـعـيـنـ اـنـيـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ زـيدـ الشـاعـرـ يـعـنـيـ الـذـيـ صـفـتـهـ الشـاعـرـ.ـ وـمـاـ زـالـ الـكـلـامـ لـهـ بـقـيـةـ.ـ مـثـلـ - 00:10:10

الـشـايـ اـفـضـلـ مـنـ زـيدـ الـقـاصـيـ اوـ الـكـاتـبـ زـيدـ الـتـاجـرـ اـفـضـلـ مـنـ زـيدـ الـكـاتـبـ يـعـنـيـ اـنـتـ مـهـارـتـكـ فـيـ التـجـارـةـ اـفـضـلـ مـنـ مـهـارـتـكـ فـيـ الـكـتـابـةـ فـحـتـىـ لـاـ يـظـنـ السـامـعـ مـثـلـ هـذـاـ الـظـنـ - 00:10:33

يـأـتـيـ ضـميرـ فـصـلـ لـيـفـصـلـ بـيـنـ الـمـعـنـيـيـنـ يـعـنـيـ لـيـقـرـرـ حـكـمـ وـهـوـ اـنـ الشـاعـرـ هـنـاـ خـبـرـ وـلـيـسـتـ صـفـةـ وـمـاـ زـالـ الـكـلـامـ يـنـتـظـرـ الـبـقـيـةـ.ـ فـحـيـنـ كـمـ اـقـولـ زـيدـ هـوـ الشـاعـرـ وـهـوـ وـصـلـتـ الـحـكـمـ بـيـنـ الـاـمـرـ بـيـنـ الـقـضـيـةـ اـنـ الشـعـبـنـاـ خـبـرـ وـلـيـسـتـ - 00:10:58

صـفـةـ وـمـاـ زـالـ الـكـلـامـ يـنـتـظـرـ تـمـتـهـ لـذـلـكـ سـمـيـ ضـميرـ فـصـلـ لـانـهـ لـاـيـ شـيـءـ لـاـيـ شـيـءـ سـمـيـ ضـميرـ فـاـصـلـ لـانـهـ فـصـلـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنـيـ بـيـنـ مـقـصـودـيـ اوـ ظـنـيـ سـامـعـيـ اـنـهـ خـبـرـ - 00:11:28

اوـ اـنـهـ صـفـةـ.ـ فـصـلـ الـحـكـمـ الـكـوـفـيـوـنـ يـسـمـونـهـ ضـميرـ الـعـمـادـ ضـميرـ يـسـمـونـهـ عـمـادـاـ لـمـاـ يـسـمـونـهـ عـمـادـاـ لـانـهـمـ يـعـتـمـدـونـ اوـ لـانـ الـمـتـكـلـمـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ فـيـ ايـ شـيـءـ فـيـ الـفـصـلـ بـيـنـ الـمـعـنـيـيـنـ فـيـ التـقـرـيرـ اـنـ الشـاعـرـ هـنـاـ خـبـرـ وـلـيـسـتـ - 00:11:49

صـفـةـ وـيـسـمـيـهـ بـعـضـهـ اـيـضاـ دـاعـمـةـ.ـ لـانـ يـدـعـمـ يـدـعـمـ يـعـنـيـ يـقـوـيـ وـيـؤـكـدـ يـقـرـرـ يـؤـكـدـ اـؤـكـدـ اـنـ الشـاعـرـ هـنـاـ خـبـرـ وـلـيـسـتـ مـثـلـ اـخـرـ لـوـ قـلـتـ مـثـلـ هـنـدـ هـيـ الشـاعـرـةـ هـنـدـ هـيـ الشـاعـرـةـ.ـ فـلـمـاـ قـلـتـ هـيـ الشـاعـرـةـ تـأـكـدـ اـنـيـ اـرـيدـ - 00:12:22

اـنـ اـخـبـرـ وـلـاـ اـرـيدـهـاـ الشـاعـرـ صـفـةـ.ـ لـانـ يـظـنـ ظـانـ اـنـيـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ هـنـدـ الشـاعـرـةـ اـفـضـلـ مـنـ هـنـدـ كـتـبـيـةـ لـذـلـكـ سـمـيـ ضـميرـ فـصـلـ - 00:12:55

قـلـتـ فـيـهـ خـلـافـ فـيـ اـعـرـابـهـ.ـ قـلـ اـذـكـرـ الـخـلـافـ فـيـ اـعـرـابـهـ اـرـيدـ اـنـ اـبـيـنـ اـمـراـ نـحـتـاجـ الـىـ تـبـيـنـهـ وـهـوـ جـمـلةـ ضـميرـ فـصـلـ فـيـهـ سـتـةـ شـرـوـطـ يـشـتـرـطـ فـيـ جـمـلةـ ضـميرـ فـصـلـ شـرـوـطـ سـتـةـ حـتـىـ يـكـونـ التـرـكـيبـ صـحـيـحاـ.ـ شـرـطـانـ - 00:13:24

خـاصـانـ بـضـميرـ فـصـلـ نـفـسـهـ شـرـطـانـ يـتـعـلـقـانـ بـهـذـاـ ضـميرـ الـذـيـ سـنـسـمـيـهـ ضـميرـ فـصـلـ.ـ اوـ بـهـذـهـ الـلـفـظـةـ الـتـيـ سـنـسـمـيـهـ ضـميرـ فـصـلـنـاـ وـشـرـطـانـ يـتـعـلـقـانـ بـالـذـيـ قـبـلـهـاـ بـالـاـسـمـ الـذـيـ قـبـلـهـاـ مـبـدـأـ اوـ اـصـلـهـ - 00:13:55

مبتدأ وشيطان يتعلّقان بالاسم الذي بعدها وهذا الذي بعدها اتفقنا انه خبر او اصله خبر. يعني خبر ان اصله خبر مبتدأ. خبر كان واحوّاتها خبر كاد واحوّاته كان خبرا اما الشيطان اللذان يتعلّقان بالضمير نفسه - 00:14:19

الشيطان اللذان يتعلّقان بالضمير نفسه فهما اللذان عبر عنّهما ابن الحاجب بقوله صيغة ضميري رفع منفصل يعني ان يجب ان يكون هذا الضمير ضميري رفع ليس ضميري نصب. تعرّفون ان ضمائر الرفع هي انا - 00:14:48

نحن انت انت الى اخره هو هي الى اخره. هذه تسمى ضمائر رفع. في حين ان ضمائر النصب هي ايّا ايّا ايّاك هذا المنفصل ضميري الرفع المنفصل. انا نحن انت انت الى انتن هو هي الهن. هذا ضميري رفع منفصل - 00:15:16

لذلك الشرط الاول في ضميري رفع ان يكون ضميري رفع وان يكون منفصلا. يمكن ان نقول صارا شرطين يجب ان يكون ضميري رفع هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ضميري يجب ان يكون منفصلا وليس متصلا - 00:15:37

لانكم تعرّفون ان الضمير ينقسم الى منفصل ومتصل. اذا هو ضميري رفع منفصل شرط ثالث او نجمي الاثنين مع بعض ضميري رفع المنفصل هذا الشرط الاول او ضميري رفع الشرط الاول منفصل الشرط الثاني الشرط الثالث - 00:15:58

في هذا الضمير نفسه يجب ان يكون مطابقا للاسم الذي قبله. يعني مطابقا من حيث المعنى الذي هو مبتدأ لانه سيقع بين مبتدأ وخبر او بينما اصله المبتدأ والخبر يجب ان يكون مطابقا للمبتدأ - 00:16:16

قولي ما اصله مبتدأ مطابق له في اي شيء يعني درستم باب النعت يجب ان يطابق الممنوع. يعني هنا ضميري الفصل يجب ان يطابق المبتدأ او ما اصله مبتدأ في اي شيء - 00:16:39

في الافراد او الثنائي او الجمع وفي التذكير او تأنيث الافراد او الثنائي او الجمع وفي التذكير او التأنيث. لذلك نقول هن اه زيد هو الشاعر زيد مفرد مذكر هو مفرد مذكر. هند - 00:16:57

هي الشاعرة هند المفرد مؤنث هي ضميري المفردة المؤنثة الشاعرة الزيadiani قولي كيف نقول الزيadiani زيدون هو الشاعر هند هي الشاعرة الزيadiani هما الشاعران الهندان الشاعرatan الزيadiani ومش شعرا. الهندات - 00:17:22

هن الشاعرات هذا معنى يجب ان يكون مطابقا يجب ان يكون مطابقا لما قبله يطابقون في الافراد او الثنائي او الجمع وفي التذكير او التأنيث اذا انتهينا من شرطين او من ثلاثة شروط تتعلق بالضمير نفسه - 00:17:54

هناك شيطان يتعلّقان بالاسم الذي قبله قبل ضميري الفصل يجب ان يكون معرفة وليس نكرا ليس نكرا طبعاً قلنا لماذا يجب ان يكون معرفة؟ لأن اتفقنا في - 00:18:17

مرة معنا في ما درسناه فيما مضى او فيما سيأتي ازن مرة معنا نحن في الكافية باب المبتدأ والخبر الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة ولا يجوز الابتداء النكرا. اذا الاسم الذي او اللفظ الذي قبل ضميري الفصل يجب ان يكون معرفة - 00:18:35

هذا الشرط الاول والشرط الثاني يجب ان يكون مبتدأ او اصله مبتدأ اصله مبتدأ يدخل فيه اسم ان اسم كان اسم اخواتي ليس المفعول الاول لظن اخواتها والمفعول - 00:18:55

الثاني من باب اعلم ونبدأ الى اخره وصلنا الى شرطين اللذين يشترطان في الاسم الذي بعد ضميري الفصل الاسم او اللفظ الذي بعد ضميري الفصل يشترط فيه شيطان الشرط الاول يجب ان يكون ايضاً معرفة - 00:19:18

وبالتالي صار ضميري الفصل يجب ان يقع بين معرفتين الذي قبله معرفة والذي بعد معرفة الشرط الثاني في الذي يتعلّق بالذى بعده يجب ان يكون خبرا او اصله خبرا لمبتدأ او اصله خبر مبتدأ صارت الشروط ستة - 00:19:38

او سبعة اذا قلنا رفع منفصل مطابق. هذه الثالثة تتعلق بالضمير اذا هذا هو الكلام فيما يشترط في جملة الضمير. هذه مسألة ثانية البصريون يسمونه فصلاً ضميري فصل والكوفيون يسمونه ضميرا - 00:20:04

اهم ماد لانه يعتمد عليه في اي شيء يعتمد عليه في تقرير ان الشاعر هنا خبر وليس صفة لانه يعتمد عليه في التفرّق ما بين الخبر والصفة عند من توهّم ان الثاني صفة فيأتي هذا الضمير - 00:20:28

ليبيّن انه اه ان الذي بعده خبر او اصله الخبر بقى ان اقول شيء او شيئاً بقى شيئاً الشيء الاول يتعلّق في آتاً تسمّيته ضميري فصل

كيف سميـاه ضمـير فـصل وكـلمـة ضـمـير يـعـني اـسـم - 00:20:50

في حين اني ذكرت ان المذاهب فيه ان المصريين يقولون هو حرف والkovيون يقولون هو ضمير وليس حرف المـصـريـون يقولون هو حرف ومع ذلك يـسمـونـه ضـمـير فـصل كـيف تـقولـون ضـمـير - 00:21:18

وهو حرف والضمـير لا يكون حـرـفـاـ لـانـ الضـمـائـرـ منـ الـاسـمـاءـ الضـمـائـرـ اـسـمـاءـ وـانـ جاءـتـ عـلـىـ حـرـفـ وـاحـدـ يـعـنيـ فيـ جـلـسـتـ الضـمـيرـ جاءـ عـلـىـ حـرـفـ وـاحـدـ وـمـعـ ذـلـكـ تـاءـ هـنـاـ اـسـمـ وـلـيـسـ فـعـلـاـ وـلـيـسـ حـرـفـ مـنـ حـرـوفـ المـعـانـيـ 00:21:39

الجواب عن هذا البـصـريـونـ يـسمـونـهـ ضـمـيرـاـ وـهـوـ عـنـدـهـمـ حـرـفـ فـكـيفـ التـوـفـيقـ بـيـنـهـمـ؟ـ هـذـهـ تـسـمـيـةـ مـجـازـيـةـ تـسـمـيـةـ مـجـازـيـةـ لـانـ اـصـلـهـ هـوـ هـيـ اـذـاـ وـضـعـتـ كـلـمـةـ هـوـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ التـرـكـيـبـ يـقـولـ هـوـ رـجـلـ مـؤـمـنـ 00:21:58

هو رـجـلـ مـؤـمـنـ هـيـ اـمـرـأـ مـؤـمـنـةـ.ـ كـيفـ نـعـرـبـ هـوـ فـيـ هـذـاـ التـرـكـيـبـ؟ـ هـوـ رـجـلـ هـيـ اـمـرـأـ هـوـ ضـمـيرـ مـنـفـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ مـبـتـدـأـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ اـسـمـ هـوـ 00:22:21

وـعـنـدـمـاـ اـقـولـ زـيـدـ هـوـ الشـاعـرـ اـذـاـ هـوـ فـيـ هـذـاـ التـرـكـيـبـ زـيـدـ هـوـ الشـعـرـ كـانـ فـيـ الـاـصـلـ ضـمـيرـاـ ثـمـ لـمـ يـعـدـ ضـمـيرـاـ صـارـ حـرـفـاـ لـذـلـكـ سـمـيـ ضـمـيرـاـ بـالـنـظـارـ اـلـىـ اـصـلـهـ تـسـمـيـةـ مـجـازـيـةـ 00:22:38

لـيـسـ ضـمـيرـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ.ـ لـكـنـ بـالـنـظـارـ اـلـىـ اـصـلـهـ صـارـ ضـمـيرـاـ كـيـفـ صـارـ هـذـاـ؟ـ هـلـ لـهـ نـظـائـرـ فـيـ كـلـامـ الـعـرـبـ فـيـ النـحـوـ الـعـرـبـيـ؟ـ هـلـ لـهـ نـظـائـرـ؟ـ نـعـمـ نـظـائـرـهـ كـثـيـرـةـ.ـ يـعـنـيـ هـلـ لـهـ اـمـثـلـةـ 00:22:58

هـنـاكـ مـثـلـاـ كـانـ ضـمـيرـاـ ثـمـ لـمـ يـعـدـ ضـمـيرـاـ نـعـمـ مـوـجـودـ مـثـلـاـ نـقـولـ مـثـلـاـ ذـاـكـ الشـبـاكـ وـاسـعـ تـلـكـ النـافـذـةـ كـبـيـرـةـ ذـاـكـ الـكـلـامـ الصـحـيـحـ تـلـكـ الـقـصـةـ الـجمـيـلـةـ اـذـاـ فـيـ ذـاـكـ ذـاـكـ تـلـكـ اوـلـئـكـ 00:23:14

هـذـهـ الـكـافـاتـ الـتـيـ مـعـ اـسـمـ الـاـشـارـةـ اـتـفـاقـاـ لـيـسـ ضـمـائـرـ هـيـ حـرـفـ عـنـدـمـاـ اـقـولـ اـنـ زـيـداـ اوـ فـيـ بـابـ الـابـتـدـاءـ تـتـذـكـرـوـاـ فـيـ بـابـ الـمـبـتـدـأـ وـالـخـبـرـ يـقـولـوـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـخـبـرـ اـنـ يـكـونـ مـفـرـداـ.ـ وـقـدـ يـأـتـيـ الـخـبـرـ جـمـلـةـ 00:23:49

فـاـذـاـ جـاءـ الـخـبـرـ جـمـلـةـ فـيـجـبـ اـنـ يـرـبـطـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ بـالـمـبـتـدـأـ رـابـطـ مـنـ رـوـابـطـ مـتـعـدـدـةـ مـنـ جـمـلـةـ الـرـوـابـطـ اـسـمـ الـاـشـارـةـ.ـ اـقـولـ مـثـلـاـ الـخـنـسـاءـ تـلـكـ الشـاعـرـةـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ اـقـصـدـ خـالـدـاـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ ذـاـكـ الـفـارـسـ.ـ الـفـرـزـدـقـ 00:24:11

بـاـكـ الشـاعـرـ.ـ الصـدـقـ ذـاـكـ الـخـلـقـ ذـاـكـ الـخـلـقـ.ـ مـرـعـنـاـ فـيـ بـابـ الـمـبـتـدـأـ وـالـخـبـرـ اـنـاـ نـعـرـبـ مـثـلـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ هـكـذـاـ.ـ الصـدـقـ مـبـتـدـأـ اوـلـ مـرـفـوعـ ذـاـكـ ذـاـ اـسـمـ اـشـارـةـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ 00:24:40

فـيـ مـحـلـ رـفـعـ مـبـتـدـأـ ثـانـيـ وـالـكـافـ حـرـفـ خـطـابـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ يـعـنـيـ الـكـافـرـوـنـ لـيـسـ ضـمـيرـاـ وـمـثـلـهـ اوـلـئـكـ تـلـكـ الـكـافـاتـ الـمـتـصـلـاتـ باـسـمـ الـاـشـارـةـ حـرـفـ وـلـكـنـ الـكـافـ فـيـ الـاـصـلـ كـانـتـ 00:25:05

ضـمـيرـاـ وـلـذـلـكـ هـنـاـ فـيـ بـابـ ضـمـيرـ الفـصـلـ اوـ فـيـ مـسـأـلـةـ ضـمـيرـ الفـصـلـ نـقـولـ الـبـصـريـونـ يـسمـونـهـ ضـمـيرـ فـصـلـ عـلـمـاـ بـاـنـهـ وـعـنـدـهـمـ لـيـسـ ضـمـيرـاـ بـلـ هـوـ حـرـفـ كـيـفـ يـقـولـوـنـ هـوـ حـرـفـ؟ـ كـيـفـ يـسمـونـهـ ضـمـيرـاـ وـهـوـ عـنـدـهـمـ حـرـفـ وـلـيـسـ ضـمـيرـ بـالـنـظـارـ اـلـىـ اـصـلـهـ لـاـنـ هـيـ فـيـ الـاـصـلـ كـانـ ضـمـيرـاـ فـيـسـمـونـهـ ضـمـيرـ 00:25:26

فـصـلـ تـسـمـيـةـ مـجـازـيـةـ وـاـمـاـ الـكـوـفـيـوـنـ فـهـوـ عـنـدـهـمـ ضـمـيرـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـ الـكـوـفـيـيـنـ ضـمـيرـ اـذـاـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ لـهـ مـكـانـ مـنـ الـاعـرـابـ.ـ لـاـنـ

الـضـمـيرـ اـسـمـ وـالـاـسـمـ لـهـ مـحـلـ مـنـ الـاعـرـابـ طـيـبـ زـيـدـ هـوـ الشـاعـرـ.ـ كـيـفـ سـاعـرـ؟ـ عـلـىـ رـأـيـ الـمـصـرـيـيـنـ زـيـدـ مـبـتـدـأـ 00:25:56

مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ اـخـرـهـ هـوـ حـرـفـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ.ـ الشـاعـرـ خـبـرـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ اـخـرـهـ هـنـدـ هـيـ الشـاعـرـةـ نـفـسـ اـعـرـابـ زـيـدـ هـوـ الشـاعـرـ 00:26:26

اـنـ هـنـدـ هـيـ الشـاعـرـةـ اـنـ حـرـفـ تـوـكـيـدـ وـنـصـبـ مـشـبـهـ بـالـفـعـلـ هـنـدـ اـسـمـ اـنـ مـنـصـوبـ هـيـ حـرـفـ خـطـابـ لـاـمـحـ حـرـفـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ

الـشـاعـرـةـ خـبـرـ اـنـ مـرـفـوعـ.ـ هـذـاـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـبـصـريـيـنـ 00:26:46

وـاـمـاـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـكـوـفـيـيـنـ فـهـنـاـكـ اـعـرـابـانـ اوـ مـذـهـبـانـ باـعـرـابـيـنـ اـثـنـيـنـ الـاعـرـابـ اـلـاـوـلـ اـنـ اـقـولـ اـنـ هـذـهـ الضـمـيرـ تـوـكـيـدـ مـنـ بـابـ التـوـكـيـدـ

الـلـفـظـيـ اـقـولـ اـنـ زـيـداـ هـوـ الشـاعـرـ هـوـ تـوـكـيـدـ لـفـظـيـ لـاـيـ شـيـ تـوـكـيـدـ لـزـيـدـ لـاـنـ زـيـدـ هـوـ هـوـ مـنـ زـيـدـ فـرـزـيدـ هـوـ نـفـسـهـ هـوـ وـهـوـ هـيـ نـفـسـهـ زـيـدـ هـنـدـ 00:27:07

زـيـدـ هـوـ الشـاعـرـ.ـ هـوـ تـوـكـيـلـ لـفـظـيـ تـوـكـيـدـ لـفـظـيـ لـاـيـ شـيـ تـوـكـيـدـ لـزـيـدـ لـاـنـ زـيـدـ هـوـ هـوـ مـنـ زـيـدـ فـرـزـيدـ هـوـ نـفـسـهـ هـوـ وـهـوـ هـيـ نـفـسـهـ زـيـدـ هـنـدـ

هي الشاعرة عندما اقول هي هي من - 00:27:39

هند فهند هي وهي هند هذه نفس هذه. فلذلك سمي توكيدا لفظيا والشاعرة خبر هند هي الشاعرة هند المبتدأ هي ضمير منفصل مبني على الفتح توكيدي لفظي لهند. وطبعا التوكيد من جملة انواع التوابع. التوكيد - 00:28:04

يتبع ما قبله في اعرابه والشاعرة خبر المبتدأ. هذا الاعراب الاول من اعرابين عند من يرى ان الضمير هنا او ان الفصل هنا ضمير وليس حرف الرئيس الثاني او الاعراب الثاني اسهل - 00:28:31

الاعراب الثاني نقول زيد هو الشاعر زيد مبتدأ اول. صار واضح الاعراب الثاني. هو ضمير منفصل ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانى الشاعر خبر المبتدأ الثاني - 00:28:56

ثم هو الشاعر من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول. ونفس الكلام لو قلت ان هندا هي الشاعرة ان حرف توكيدي ونصب هندا اسمه ان منصوب هي ضمير ورفع منفصل - 00:29:12

مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ الشاعر خبر المبتدأ مرفوع ثم هي الشاعرة جملة هي الشاعرة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبرنا اذا اكون بهذا قد انتهيت من الكلام في ضمير الفصل - 00:29:35

بي اولا مما سمي ضمير فصل ثانيا المذاهب فيه هل هو حرف او ضمير ثالثا في شروط جملته رابعا في اعراب جملته على المذاهب التي بينتها لكم ارجعوا الان الى - 00:30:02

نص الكافية قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظية يعني قبل دخولي كان واحواتها او كاد واحواتها او اخواتها ليس او ظن واحواتها او ان واحواتها وبعدها يعني بعد دخول هذه العوامل اللفظية - 00:30:30 صيغة مرفوع. قال صيغة ولم يقل ضمير حتى لا يحكم نفسه بمذهب معين. صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ ويسمى هذا اللفظ الفاصل بين المبتدأ والخبر او بينما كان اصله مبتدأ وخبرها يسمى فصلا. طبعا يسمى فصلا هذا على مذهب البصريين. على - 00:30:58

مذهب الكوفيين يسمى عمادا او دعامة لماذا سمي فصلا لفصله لانه يفصل بين ماذا وبين ماذا يعني هذا الذي بعده بين كونه خبرا او نعتا يعني بيفصلوا او يوضح او يرفع للبس الغموض والشك في هذا الذي بعده هل هو خبر او هو نعت ؟ نعت - 00:31:31

صفة لانني عندما اقول زيد الشاعر قد يظن السامع ان الجملة لم تنتهي. واني ما زلت اريد ان اكمل فاقول زيدون الشاعر افضل من زيد كاتب نعم هل الكلام واضح في ضميري فاصل - 00:32:02

طيب قال وشرطه اي شرط هذا الذي سنسمي ضمير فصل بینت لكم الشروط الستة شرطه كنت هناك ستة شروط او سبعة. شرط هذا الذي سيفصل بين المبتدأ والخبر او بينما اصله مبتدأ وخبر - 00:32:30

ان يكون الخبر معرفة قلت هذا شرطاني فيما بعده والحقيقة ان يكون المبتدأ ايضا معرفة. ولماذا سكت لم يقل ان يكون المبتدأ معرفة ؟ لانه مقرر في علم النحو لانه لا يبتدأ بالنكرة وبالتالي سكت عنه لوضوحة. ولكن الخبر - 00:32:51

قد يكون معرفة وقد يكون نكرة. اقول الصدق جميل جميل خبر وهو نكرة. زيد الشاعر الشاعر خبر وهو معرفة. لذلك قال يشترط في الخبر ان يكون معرفة. وايضا يشترط في المبتدأ ان يكون معرفة ولكنه سكن - 00:33:15

عنه لانه معلوم بالضرورة لان المبتدأ لا يكون الا معرفة اذا قال شرط هذا الذي سيفصل به ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا يعني او افعل تفضيل لكن افضل تفضيل من اي نوع - 00:33:34

اذكر بباب افعل التفضيل افعل التفضيل من حيث الصورة اللفظية له ومن حيث المطابقة او عدم المطابقة في باب افعال التفضيل هناك مسألتان من اشهر المسائل المتعلقة بافعل التفضيل ان الاحوال اللفظية لافعال التفضيل الاحوال اللفظية يعني من حيثما صورة من حيث صورة التلفظ به. يعني كيف ننطق - 00:33:58

به كيف نتكلم به ؟ كيف يأتي على السنتنا اما ان يأتي معرفا بالنقول زيد الافضل زيد الافضل فافعل التفضيل نجاء محل او معرف بال زيد الاكرم هذا البيت الحسن - 00:34:33

وهذه القصيدة اذا نقول الافضل الاكبر الاحسن هذا للمذكر للمؤنثة كيف نقول مؤنث اكبر اني في اكبر اول اولى اكبر كبرى اصغر صغرى اخر اخرى ادنى اعلى عليا احسن - [00:34:56](#)

حسنا اذا هنا افعل التفضيل هي طبعا الاكبر للمذكر للواحد الكبرى لذلك سميت الدار الدنيا والاولى والاخرى والعليا. اذا افعل التفضيل [الصورة اللفظية الاولى لافعال التفضيل ان يكون محلا بال - 00:35:35](#)

نقول هو الافضل وهي الفضلى وهذا الاكبر وهذه الكبرى وهذا الاصغر وهذه الصورة هذا الاحسن وهذه الحسنى صادفي في حياتي [التدريسية مرة واحدة فقط اني رأيت اه انه كانت عندي طالبة اسمها حسنى - 00:35:53](#)

هكذا حسنا اول مرة اجد بنتا اسمها حسنى مؤنث احسن هو احسن وهي هو اول وهي اولى حسنى بالالف المقصورة. انت شامي مصري كانت شامية حسنى هذه نعم اذا الاحوال اللفظية لافعال التفضيل الصورة الاولى ان يكون محلا بال - [00:36:18](#)

الاكبر الكبرى. الصورة الثانية ان يكون مضاعفا افضل الناس اصدق المتكلمين اشجع الفرسان هذا للواحد اولى البنات شجع المحاربات [كبرى الغرف هذه كبرى الغرف. يعني اكبر غرفة. اذا الصورة الثانية ان يكون - 00:36:49](#)

مضاعفا افعل التفضيل مضاعف. بعده مضاعف اليه الصورة الثالثة ان يكون مجرد يعني خاليا ان يكون مجرد خاليا من ال وحاليا من الاضافة ان يكون خاليا من ال وحاليا من الاضافة - [00:37:20](#)

وهي السورة المقصودة هنا اذا الخبر يجب ان يكون معرفة او يجب ان يكون افعل تفضيل مجرد من ال ومجردا من الاضافة لماذا [قال مجرد من ان افعل تفضيل؟ مجرد من ال ومجرد من الاضافة. لانه قال الخبر معرفة - 00:37:45](#)

فلو كان افعل التفضيل محلا بال اذا صار معرفة وانتهينا من الكلام. لو كان مضاعفا الى معرفة صار معرفة لذلك قال يجب ان يكون في [ان يكون الخبر او ما اصله الخبر - 00:38:11](#)

معرفة او ان يكون افعل من كذا اجمل من اخيك اكبر من من حصار انفع من كلامك هكذا لماذا افعل من بالذات؟ لانه لو كان محلا بال [صار معرفة واذا عبر عنه بقوله - 00:38:28](#)

الخبر معرفة وما في داعي ان يقول افعل افعل لانه ان كان محلا بالف هو معرفة. وان كان مضاعفا الى معرفة فهو معرفة وان كان مضاعفا الى [نكرة صار مخصصا قريبا من المعرفة - 00:38:49](#)

واما افعل من بالذات لما ذكره هو من ذات يعني افعل التفضيل الذي بعده منه. بالمناسبة افعل التفضيل ان كان مجرد من ال ومجردا من الاضافة ما تلزم فيه امور ثلاثة - [00:39:05](#)

افعل التفضيل ان كان مجرد من ال ومجردا من الاضافة في جملته او فيه لزومات ثلاثة تجب فيه امور ثلاثة اول الامور الثلاثة ان [يكون ملازماما افعل اتكلم عن افعل يعني افضل اكبر احسن اجمل الام ادخل اشجع اجبن الى اخره. ان يكون ملازماما - 00:39:27](#)

انفرادي ملازماما للافراد دائماما مفرد وملزماما للتذكير دائماما مذكر وهذا الامر الثالث يجب ان تأتي بعده من حرف الجر من جارا للمفضول. [لانه في افعل التفضيل عندنا فاضل ومفضول. عندما نقول زيد اكرم من خالد. اذا نحن فضلنا زيد على خالد - 00:40:00](#)

الكرم. فالفضل زيد والمفضول خالد. او المفضل زيد والمفضول عليه خالد. لابد من طرفين اسمه تفضيل التفضيل يعني مفاضلة ما بين [طرفين. طرفين مشتركين في صفة واحدة. لانه لا تجوز المفاضلة او الموازنة - 00:40:30](#)

الا بين طرفين مشتركين في صفة واحدة يعني لا يجوز ان اقارن في الطول ما بين طويل جدا وقصير جدا يعني الكلام سيكون عبأ [اذا قلت هذا اطول من هذا - 00:40:51](#)

الاموات في قبورهم يعرفون ذلك. اذا كان طويلا جدا وقصيرها جدا. اذا هذا عبأ. يعني الكلام لا فائدة منه لانه هذا واضح انه طويل جدا وهذا واضح انه قصير جدا. فلا داعي لان نقول او عبأ اذا قلنا هذا اطول من هذا. متى نقول - [00:41:12](#)

هذا اطول من هذا اذا كان متقاربين في الطول يحتاج الى نظر جيد متى آآ يمكن ان نقول هذا اكرم من هذا؟ كلاما كريم ولكن [احدهما اكرم. ازيد في هذه الصفة - 00:41:31](#)

طيب لماذا افعل بالذات افعل من بالذات لانه السبب. انما اجري اجروا يعني جعلوا افعل من في حكم المعرفة يشترط في الخبر ان

يكون معرفة او جرى مجرى المعرفة في الخبر يجب ان يكون معرفة الخبر او ما اصله المبتدأ والخبر. معرفة او جرى - 00:41:48
المعرفة جرى مجرى المعرفة يعني حمل على المعرفة والمقصود به افعل منه. لماذا افعل منه؟ اجري مجرى المعرفة قالوا لأن من هنا تقوم مقام اداة التعريف ال عندما نقول هذا اكرم من هذا لأننا قلنا هذا الامر. فان من - 00:42:16

قامت مقام يعني نابت منابة حل محل جرت. مجرى اداة التعريف اللام فهي من هذه قربت افعل من المحلى بال ولذلك ما الدليل ان من هنا قامت مقام اداة التعريف. الدليل انه - 00:42:48

يجب الدليل انه لا يجوز الجمع بين المحلى بالومن اذا كانت من موجودة فافعل التفضيل يجب ان يكون ملائماً للافراد والتذكير والذى بعده آآ ايضاً التنكيل يعني لا يجوز - 00:43:13

التحليل باللام او تعريفه باللام او بالإضافة اذا هذا هو المقصود بقوله وشرطه اي الخبر او ما اصله الخبر ان يكون معرفة او افعل من هذا نحو كان زيد هو افضل من عمر كان زيد - 00:43:39

هو افضل كان زيد كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على اخره زيد اسمه كان مرفوع هو حرف لا محل له من الاعراب على رأى المصريين افضل بالنصب خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره - 00:44:04

طيب لو هذه الجملة كان زيد هو افضل. لو اردنا ان ننطق بها على رأي الكوفيين كيف سنقول سنقول كان زيد هو افضل فهو مبتدأ على الرأى الذي يعرى به مبتدأ - 00:44:29

والذى بعده خبر كان زيد هو افضل. كان زيد هو افضل. ثم جملته هو افضل خبر. كان اما اذا كان تابعاً كان قلنا اما ان نعرى به مبتدأ او يكون تابع توكيد لفظي. اما ان كان توكيداً لفظياً كان زيد - 00:44:56

هو افضله كان زيد هو افضل. هو تابع كان زيد هو افضل اذا هو حرف لا محل له من الاعراب. او كان زيد هو افضل هو توكيد لفظي. اما اذا اردناه مبتدأ قلناه - 00:45:16

كان زيد هو افضل هو افضل مبتدأ وخبر طيب نكون بهذا قد انهينا الكلام في ضمير الفصل. قال بالنسبة للخلاف فيه ولا موضع له ضمير الفصل عند الخليل وعند سيبويه وجمهور البصريين لا موضع له يعني لا محل له من الاعراب. لماذا لا محل له من الاعراب عند الخليل وسيبويه وجمهور البصريين - 00:45:31

لأنه حرف وضعوه للفصل. كيف تسمونه ضمير فصل وهو عندكم حرف؟ قالوا بالنظر الى اصله او من باب التسمية المجازية ولا موضع له عند الخليل انا اقلب الصفحات لاني اعتمد على نسختي ليس المتن وانما نسخة نسخة الشرح فاقلب صفحات لاصل - 00:46:04
قال وبعض العرب يجعل هذا الذي سميته ضمير فصل مبتدأ ويجعل ما بعده خبراً. هذه اشارة الى مذهب الكوفيين الذين يعرّبون زيد هو الشاعر هو مبتدأ. الشاعر مبتدأ ثان الشاعر خبره. خبر المبتدأ الثاني وجملة - 00:46:30

الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الاول وبعض العرب هذا مذهب الكوفيين او مذهب من مذهبين للكوفيين الاول يجعله مبتدأ وما بعده خبر والمذهب الثاني يجعله توكيداً لفظياً لما قبله - 00:46:51

انهينا الكلام في ضمير الفصل وسننتقل في اللقاء القادم باذن الله تعالى الى ضمير الشأن والقصة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. اولاً واخراً - 00:47:12

- 00:47:36